مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
الســـــــابعـة
الخميـــــــس
08-12-2022
العدد 605
(10) صفحـــات

انتصار للتاريخ.. المغرب يقصي إسبانيا من كأس العالم فاز المنتخب المغربي على المنتخب الإسباني بركلات الترجيح بثلاثة أهداف دون رد، في دور الـ١٦ من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة في قطر. وحجز منتخب أسود

مقالـــة العـــدد

قيادي كردي يكشف لأورينت ٤ أمور مستحيلة الحدوث في إطار العملية التركية المرتقبة ضد قسد

إبراهيم هايل

كشف مصدر كردي لـ أورينت نت، وجود "٤ مستحيلات" لا يمكن أن تحدث في إطار العملية العسكرية التركية المرتقبة ضد ميليشيا قسد في شمال شرق سوريا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أعطت الميليشيا رسالة "مبطنة" بوجود بديل عنها من الممكن أن يستلم زمام الأمور في مناطق سيطرتها.

وقال الكاتب والقيادي في تيار المستقبل الكردي علي تمي، في تصريح لأورينت نت، إن هناك ٤ أمور من المستحيل أن تتحقق في الشمال السوري، وهي: تدخّل النظام عسكرياً لحماية ميليشيا قسد، وإلغاء أنقرة لعملياتها العسكرية البرية داخل سوريا، وتدخل أمريكي لحماية قسد من أي هجوم تركي محتمل، ومغامرة موسكو بمصالحها الجيوسياسية مع أنقرة لصالح قسد.

وأضاف تمي أن النظام لن يتدخل لحماية ميليشيا قسد مهما كلف الأمر، مشيراً إلى أن ميليشيا أسد اشترطت على قسد خلال اجتماع عُقد مؤخراً بينهما في مطار القامشلي، انسحاباً كاملاً من الشريط الحدودي، بالإضافة إلى تسليم آبار النفط التي تسيطر عليها.

ولفت تمي إلى أن الميليشيا رفضت هذه المطالب، وبالتالي فشلت المفاوضات بين الطرفين، بينما لجأت قسد للتحضير عسكرياً لمعركة مرتقبة مع الجيش التركي.

وبيّن أن أنقرة لن تلغي عمليتها بالكامل بل إنها ربما تتريث حالياً لدراسة الجوانب الإقليمية والدولية للعملية وردود الأفعال عليها.

جزء من إدلب مقابل عين العرب

وذكر القيادي الكردي أن الروس يطلبون جزءاً كبيراً من إدلب مقابل التنسيق مع النظام والتخلي عن عين العرب للأتراك، موضحاً أن هناك خلافات تركية-روسية حول عمليات الجيش التركي الجوية الأخيرة، إذ إنهم بالرغم من سماحهم بالضربات الجوية إلا أنهم لم يعطوا الضوء الأخضر لتوغّل بري.

وحول الموقف الأمريكي بيّن تمي إلى أن الأمريكان سحبوا موظفيهم من شمال سوريا، حيث يبدو موقفهم بالنسبة للأتراك أفضل من الموقف الروسي بما يخص العملية العسكرية، خاصة أنهم علقوا عملياتهم المشتركة مع ميليشيا قسد ضد داعش ما يدلّ على وجود خلافات بين الطرفين.

واستدرك تمي أن أمريكا وجهت رسالة لميليشيا قسد من شأنها أن تكسر غرورها، إذ جاء الإعلان الأمريكي قبل يومين عن مقتل قيادي في تنظيم داعش على يد الجيش الوطني في درعا بمثابة رسالة للميليشيا بأن البديل عنها جاهز.

وتابع: "الأمريكان لن يحموا قسد لو حدث تدخل بري، إلا أنهم لن يسمحوا بالوقت ذاته لأحد بالاقتراب من آبار النفط."

هل تغامر موسكو بمصالحها مع أنقرة؟

وحول التنسيق بين موسكو وأنقرة فيما يخص الوضع في شمال سوريا، أشار تمي إلى أن هناك خلافاً بين الطرفين كان قد تكشّف قبل فترة عندما قصف الطيران الروسي عدداً من المناطق في أرياف حلب وإدلب، إلا أن ذلك لا يعني أن موسكو ستغامر بمصالحها وتتدخل لحماية ميليشيا قسد.

ولفت إلى أن روسيا استفادت من تركيا جيوسياسياً عبر تحويلها لمركز لبيع غازها المتعثر إثر العقوبات الغربية المفروضة عليها، فيما فتحت أنقرة أجواءها للطيران الروسي عدة مرات، وهذا يدل على مصالح مشتركة بين البلدين.

ويرى تمي أنه بالمحصلة فإن الروس يحاولون انتزاع أكبر قدر ممكن من الأوراق قبل العملية المرتقبة، ويستخدمون الأتراك بهدف ابتزاز ميليشيا قسد وإخراجها من المنطقة، وكذلك للضغط من أجل التنسيق مع النظام، إلا أن هذا مستبعد في الوقت الحالي من قبل الأتراك وفق تمي.

انحسار مرتقب لنفوذ ميليشيا قسد

من جهته، يرى وائل علوان، الباحث في مركز جسور للدراسات، أنه من الواضح أن هناك جملة من التفاهمات والمصالح الدولية ستغير خريطة النفوذ في مناطق شمال سوريا وخاصة في عين العرب وتل رفعت ومنبج.

وقال علوان في تصريح لأورينت نت إن هذا التغيير سيكون على حساب مناطق سيطرة ونفوذ ميليشيا قسد التي يبدو أنها ستشهد انحساراً في مناطق السيطرة، حيث سيكون ذلك محل توافق إقليمي ودولي وجزءاً من التطمينات التي تطلبها تركيا والتي تتفهمها الأطراف الإقليمية والدولية.

وأشار علوان إلى أن هناك محاولات وساطة من قبل روسيا لتحقيق هذا الانحسار الأمني وتحقيق الضمانات الأمنية لتركيا دون اللجوء إلى خيار المواجهة العسكرية.

إلا أن علوان يرى أن هناك تعنتاً من قبل ميليشيا قسد التي ترفض تقديم أي تنازلات فيما يخص مناطق نفوذها الأمني، الأمر الذي لن تقبل به تركيا، وكذلك هو الحال بالنسبة لكل من روسيا وأمريكا اللتين تريان أنه من غير المقبول استمرار المحاولات الاستفزازية لميليشيا قسد.

وأكد الباحث علوان أن تلك الاستفزازات التي تقوم بها الميليشيا سواء بما يخص قيامها بعمليات إرهابية ضد المعارضة السورية أو في الداخل التركي، وكذلك بعدم قبولها مشاركة الأطراف السياسية الأخرى سواء الكردية أو العربية في شمال شرق سوريا، من شأنها أن تحدد النهج القادم ضد الميليشيا التي شدد على أنها لا تدرك المصالح الإقليمية والدولية.

إضعاف ميليشيا قسد

بدوره، يعتقد الباحث السياسي رشيد حوراني أن ميليشيا قسد تدفع اليوم ثمن تعنّتها الذي أبدته بعدم التعاون والسير قدماً في الحوار الكردي-الكردي برعاية وإشراف أمريكا، وبالتالي اليوم استطاعت تركيا توظيف كافة الأحداث والمعطيات وخاصة مع الروس لجني ثمار ذلك لصالحها والقضاء على المهدد الأمني لها.

وحول أبعاد العملية العسكرية التركية، قال حوراني في تصريح لـ أورينت نت، إن عمليات تركيا العسكرية ضد الميليشيا وكان آخرها المخلب-السيف بدأت منذ أيار الماضي، إلا أن تركيا لم تتمكن آنذاك من شن عملية عسكرية برية ضد قسد.

وتابع: "بدأت تركيا باستهداف قسد بالمسيّرات إلى أن رأت الظروف مناسبة لبدء عملية ضدها أو لتحقيق مطالبها"، لافتاً أن تركيا لن تتراجع عن العملية قبل إضعاف ميليشيا قسد على الأقل بشرياً ومادياً من خلال استهدافها لمصافي النفط وطرحها ضرورة تقاسمه وفق آلية يتم الاتفاق عليها مع بقية الفاعلين.

تركيا تتوعد الميليشيا

والسبت، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستكمل حتماً الشريط الأمني الذي تنشئه على حدودها الجنوبية.

وقال أردوغان: "حتماً سنكمل الشريط الأمني البالغ عمقه ٣٠ كم والذي ننشئه على طول حدودنا الجنوبية". وأشار إلى أن الهجمات التي تتعرض لها تركيا لن تتمكن من ثنيها عن تحقيق هذا الهدف.

وأضاف: "عشرات آلاف الأرواح التي فقدناها خلال الحرب على الإرهاب، والتي كلفت بلادنا ما يقرب من ٤٠ عاماً والخسائر الاقتصادية والاجتماعية التي عانينا منها تظهر أمامنا اليوم بنفس الطريقة، لأنهم لم يُحاسَبوا في الماضي."

والجمعة شدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو على أنه لا فرق بين التنظيمات الإرهابية التي تسعى لتقسيم سوريا، مؤكداً أن جميعها يُشكّل تهديداً لتركيا وللسوريين.

وأكد جاويش أوغلو دَور تركيا في تطهير المناطق المكتظة بالإرهابيين، قائلاً: "مثلما طهّرنا شمال سوريا من داعش فنحن بحاجة إلى مواصلة عملياتنا لتطهير المنطقة من تنظيم PKK الإرهابي وأذرعه.

وأردف بأن هذا التنظيم الإرهابي "يشكل خطراً على أمن تركيا خصوصاً منذ العامين الأخيرين"، مستشهداً بالهجمات الإرهابية التي نفذها التنظيم داخل الأراضي التركية.

مكافحة الفساد أم غياب الكفاءة؟

روي أن رئيس الاستخبارات الفرنسية في الستينيات "جاكييه" أخبر الرئيس ديغول أن أجهزته اكتشفت أن أحد العملاء الفرنسيين يعمل جاسوساً للأمريكان، مؤكداً أنه لا شك في أن الرجل عميل مزدوج ولكن ليس ثمة دليل مادي يمكن أن يدينه، قال ديغول: لا بأس، فلتجعلوا بيني وبينه موعداً، وهكذا كان، فما أن دخل الرجل وصافح الرئيس حتى فاجأه بالسؤال الصاعق: منذ متى تعمل جاسوساً لدى الأمريكان؟ أجاب: منذ عشر سنين، سأله ديغول: فبماذا كلّفوك؟ قال: بالعمل ما أمكن على الحيلولة دون تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب! وبالتالي، فإن غياب الكفاءة يشكل أرضية خصبة للفساد.

ولعل مؤسسات الثورة والمعارضة اليوم من أبرز الأمثلة على شراسة الفساد الذي يمكن أن يؤدي إليه عدم الكفاءة، وغياب الكفاءة ليس إلا نتيجة لعدم اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب، إذ إن سفاهة مخرجات الائتلاف والحكومة والمؤقتة وما يتبعها من مؤسسات هي نتيجة لبرامج/مناهج عمل غير مناسبة لمتغيرات اليوم، واختيار أشخاص غير مناسبين لإدارة تلك البرامج، قد يبدو ذلك طبيعياً إذا ما علمنا "أنّ

أي منظومة جماعية مؤطرة تحتكم إلى مجموعة من النظم والعلاقات ويتدرج فيها الكادر رتباً تصاعدية، هي عرضة للفساد ما لم تتسلح تلك المنظومة بقوانين صارمة تحميها من الانزلاق والتردّي والوقوع في جبّ الأهواء والمكتسبات الشخصية مما يبلور مفهوم الفساد ."
كيف لا؟ والكل يريد امتهان السياسة دون معرفة بأبسط مبادئها، خاصة إذا علمنا أن مهنة السياسة يمكن الولوج إلى ميدانها دون مقابلات عمل أو اختبارات كتابية، فهذا المجال بابه مفتوح على مصراعيه يلج فيه كل من أراد، والسلطة كالسياسة، ميدان مشاع يمكن أن يدركها المهندس، والتاجر، والطبيب، والمفكر، والميكانيكي، والدارس للعلوم السياسية، وفي المعارضة السورية والجيش الوطني أمثلة على كل هؤلاء، هذا ما يمكن ملاحظته من خلال الغوص في كتب الفكر السياسي، ولا يظن ظانّ أن هذا فقط في الدولة المستبدة، بل هناك أمثلة على مثل هؤلاء في دول ديموقراطية عتيقة.

كل طرف يظن أنه مستعصٍ عن السفاهة التي يستجلبها عدم الكفاءة، وإنه في تيسير الشؤون السياسية والعسكرية علم في رأسه نار، هذا الظن أصبح واقعاً تقريباً، أي إن انحراف وتدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة من خلال تشكيل العصبيات والرشوة وغيرها من أساليب تعظيم المنفعة الخاصة على حساب العامة، هذه الحالة أصبحت القاعدة، والكفاءة هي الاستثناء، ففي "العمل السياسي عدم الكفاءة أخطر من الفساد"، فالأول باب للثاني، والكفاءة تعني القوة بمعناها الواسع الذي يضم الخبرات والمعارف اللازمة للتأثير، أي إن ذلك يتطلب كاريزما وأهلية شرعية وقدرة على فهم الواقع، وهذا ما لا يتوفر في الكثير من الشخصيات السياسية والعسكرية.

اليوم، نحن بحاجة إلى كفاءات من نوع خاص، كفاءات مناسبة لبيئة الثورات، لأن الملاحظ أن الكفاءات السياسية التي تتصدر المشهد السوري اليوم في الأعم الغالب هي "تكنوقراط ذات بعد مالي أو اقتصادي فقط"، ولا قدرة لها على فهم ما يمكن أن يحدث وما لا يمكن التحكم فيه، ولا قدرة لديها على تحديد الحلفاء، باعتبار أن ذلك وسيلة لإيجاد الطريق إلى الأمام، والتعامل مع القضايا، إن تحقيق هذه الأشياء يعتمد على رؤية سياسية واسعة، فالأمر ليس مجرد وضع خطة والإشراف على تنفيذها، بل يجب تحديد الحلفاء، والحصول على تأييد، وبناء تحالفات وقيادتها، ورسم خريطة للتضاريس السياسية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

خلال العقد الماضي، شكّل غياب الكفاءة السياسية أحد أهم العوامل التي أفضت إلى الرداءة على مختلف المستويات، حيث جُعل القرار في أيدي مسؤولين هم في مواقع القيادة العليا، لكن دون أن تتوفر لديهم أدنى مقومات الكفاءة السياسية التي ذكرت منها آنفاً، لأن أصحابها وإن كانوا في قلب الفعل السياسي، إلا أنهم في حالة من التنافر معه، ولعل الإخفاقات التي عصفت بالمنطقة في الفترة الأخيرة أحد الأدلة على ذلك، وبالتالي، لا علاقة للكفاءة بالتكوين العلمي أو الشهادة والخبرة المهنية، والتي لا يمكن اعتبارها أساساً للكفاءة السياسية، صحيح أن الكفاءة متنوعة؛ إلا أن "سنام هذا التنوع هو الكفاءة السياسية".

يبقى الأساس في اختيار الأشخاص للمناصب السياسية قائماً على أساس الكفاءة وليس الولاء، وهذا الأمر يضعنا كسوريين أمام مهمة صعبة للغاية، هذه المهمة تشكل جوهر الديمقراطية وهي اختيار من يمثلنا، أي إن الحال الذي نحن فيه سيبقى على ما هو عليه ما دام تغييره ليس في يدنا، إلا أنه ليس مستحيلاً، ليس مستحيلاً إذا أقنعنا أنفسنا بفكرة تبدو منطقية إلى حد بعيد، وهي أن الحل في سوريا "لا يخرج عن احتمالين، وهما: القبول بحل خارجي، أو تغليب المصلحة العامة على الخاصة". وهنا يأتي دور الكفاءة السياسية في محاولة الموازنة بين ما تريده دول الملف السوري وما نريده نحن السوريين، وهذه الموازنة لا تتم إلا باختيارنا لأشخاص يتمتعون بالقوة والأمانة.

أخيراً، غياب الكفاءة السياسية جالب للفساد، تنظيمنا لأنفسنا هو ما يحقق الأولى، ويخفف الثانية لحد بعيد، وإن التغيير كثيرة أجزاؤه، شاقة تطبيقاته، متعددة مستوياته، طويلة مراحله، عظيمة تضحياته، وسنام ذلك كله الاهتمام بالسياسة على كل المستويات، كونها جزءاً من الحياة اليومية، ولكن هذا هو حال الأيام في الثورات؛ صيّرت الأمور إلى غير أهلها، وتم إقصاء أهلها، فرحلوا.

عبدي: رفضنا عرضًا روسيًا بتسليم مناطق نفوذ "قسد" بحلب للنظام

قال مظلوم عبدي القائد العام لـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، إن الضغط الأميركي على أنقرة كان له تأثير على تراجع حدة القصف التركي شمالي سوريا.

وجاء في حديث عبدي خلال لقاء أجرته معه صحيفة "الشرق الأوسط" "أمس، الأربعاء ٦ من كانون الأول، أن أنقرة "خرقت تفاهمات كانت أجرتها سابقًا، سواءً مع روسيا أو مع أميركا، ما عرضها لضغط كبير أدى إلى انخفاض القصف في نهاية المطاف.

وأضاف عبدي، أن "قسد" تحضرت بشكل جيد، ففي مناطق عين العرب/ كوباني، ومنبج، وتل رفعت، لم تخسر قواته أي جريح رغم حدة القصف، على حد تعبيره.

واعتبر أن هذه المعطيات دفعت تركيا للتراجع، كونها "لم تحقق أهدافها المرجوة من التصعيد."

مع بداية التصعيد التركي في إطار عملية "المخلب- السيف"، لم تتوقف "قسد" عن الإعلان عن قتلى وجرحى من قوات النظام السوري التي تتشارك معها النقاط العسكرية في عين عرب، ومنبج، وتل رفعت، بينما لم تتحدث عن إصابات في صفوفها في المناطق الثلاث.

أحدث الإعلانات الصادرة عن وزارة الدفاع التركية جاء في ٥ من كانون الأول الحالي، قالت فيه إن قواتها "حيّدت خمسة إرهابيين" من "العمال الكردستاني" و"وحدات حماية الشعب"، امتدادًا لعمليتها في سوريا.

وبحسب "الشرق الأوسط"، فإن عبدي رفض عرضًا روسيًا بتسليم مناطق نفوذ "قسد" شمال وشرقي حلب لقوات النظام، معتبرًا أن الهجوم البري التركي "سيشكل مشكلة للنظام لا لـ(قسد)."

مهلة تركية

مع إصرار أنقرة على موقفها من "قسد" خلال السنوات الماضية، وتحركات النظام السوري التي جاءت داعمة للمجموعات الكردية التي تصنفها أنقرة على قوائم الإرهاب، تصدرت قضية مع النظام مقابل إقصاء "قسد" التصريحات التركية منذ مطلع العام الحالي.

ونقلت قناة "الجزيرة" القطرية، عن النائب السابق في حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، رسول طوسون، أن العملية العسكرية البرية لا مفر منها في الشمال السوري، إلا في حال التزام واشنطن وموسكو بمطالب أنقرة.

بينما لم تتوفر معلومات حول المهلة الزمنية التي حددتها تركيا لتطبيق شروطها.

واقترح الجانب الأميركي، بحسب طوسون، إعادة هيكلة "قسد"، ومنح دور أكبر للمكون العربي في إدارة منبج وتل رفعت وعين العرب.

وأضاف النائب السابق في الحزب التركي، أن روسيا "عرضت رفع الغطاء عن منطقة الشهباء في ريف حلب وعين العرب، لتسهيل دخول القوات التركية إليهما"، بحسب التصريحات التي نقلتها "الجزيرة."

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية طالبت في ١ من كانون الأول الحالي، تركيا بإعادة تقييم قرارها بشأن العملية العسكرية شمالي سوريا، في حين طالبت أنقرة في المقابل بالوفاء بالتعهدات الأمريكية المقدمة لها.

وجاء الحديث عن الطلبات المتبادلة على لسان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، بحسب ما نقلته وكالة "الأناضول" التركية في ١ من كانون الأول الحالي.

وأضاف أكار، أن تركيا تحذّر الدول الداعمة لحزب "العمال الكردستاني (PKK)" و"وحدات حماية الشعب (YPG)" بحجة محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية."

القصف مستمر

مع تطور الأحداث وتوالي التصريحات فيما يتعلق بملف "قسد" بالنسبة لتركيا والدول الفاعلة في الملف السوري، تفاوتت وتيرة القصف خلال فترات زمنية مختلفة، لكنها لم تتوقف بشكل كلي.

وقالت" وكالة هاوار"، ومقرها شمال شرقي سوريا، اليوم الأربعاء، ٧ من كانون الأول، إن قصفًا مدفعيًا تركيًا استهدف ناحية زركان بريف محافظة الحسكة، دون معلومات عن أضرار خلفها القصف.

سبق ذلك قصف ليلي شهدته مدينة عين عرب شمال شرقي حلب بحسب "هاوار"، إضافة إلى قذائف طالت مناطق متفرقة في نطاق سيطرة "قسد" شرقي حلب.

في حين قصفت "قسد" وقوات النظام السوري، بقذائف مدفعية أطراف قرية الخالدية في ريف حلب الشمالي، أمس الثلاثاء، دون وقوع إصابات، بحسب" الدفاع المدني السوري."

وكان موقع "Middle East Eye" نشر، في ٢٥ من تشرين الثاني الماضي، تقريرًا قال فيه، إن تركيا تجري محادثات مع روسيا لتنظيم "عملية صغيرة النطاق" بالقرب من حدودها مع سوريا، لإخراج "المسلحين الأكراد السوريين" من المنطقة.
وذكر التقرير، أن مسؤولين أتراكًا وروسيين أجروا مفاوضات حول عملية عسكرية تركية لإخراج "قسد" من غرب نهر "الفرات."
ومنذ منتصف تشرين الثاني الماضي، لم تهدأ عمليات القصف بالمدفعية وسلاح الجو التركي ضد مواقع لـ"قسد" على خلفية هجمات تعرضت لها مدن تركية، اتُّهمت تنظيمات كردية بالوقوف خلفها .

افتتاح مشفى أوروبي على الحدود السورية التركية

افتتح الاتحاد الأوروبي، مشفى في ولاية كلس على الحدود التركية السورية، يوم أمس الثلاثاء، وذلك لتخفيف الضغط على المشافي التركية، وتقديم خدمات أكبر للسوريين.
وشارك في افتتاح المشفى السفير نيكولاوس مبير لاندروت رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في تركيا، وبحسب وسائل إعلام فرنسية فإن هذا المشفى يعتبر الأكبر في ولاية كلس التركية، ويقع على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود السورية.
وتبلغ قيمة المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي بالكامل ٥٠ مليون يورو، وهو أحد المشاريع الكبيرة التي نفذها الاتحاد في تركيا ضمن خطة تقديم ١٠ مليارات يورو لها لقاء استقبالها للاجئين السوريين.
وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إنه "من المفترض أن يخفف المشفى من ضغط سكان الإقليم الذي ارتفع عددهم بشكل حاد منذ عام ٢٠١١ مع قدوم نحو ٩٠ ألف لاجئ سوري، مما أدى إلى تجاوز طاقة المنشأة الوحيدة في المدينة."
ونقلت الوكالة عن السفير الأوروبي قوله إن تركيا "استقبلت أكبر عدد من اللاجئين في العالم منذ أكثر من عشر سنوات، وكلس هي من أكثر المحافظات المضيفة، حيث يشكل السوريون ٣٨ بالمئة من السكان."
وأضاف: "منذ عام ٢٠١٦، نجد أن الأعداد المتعلقة بتوافد المهاجرين إلى حدود الاتحاد الأوروبي انخفضت بشكل كبير"، مشيراً إلى أن خطة الاتحاد نجحت و"هي بالطبع تصب في المصلحة المشتركة لتركيا والأوروبيين"، حسب قوله.

نمو متسارع للنشاط التجاري لقطر منذ انطلاقة "مونديال ٢٠٢٢"

سجّل النشاط التجاري لقطر نموا سريعاً بالتزامن مع انطلاق "مونديال قطر ٢٠٢٢"، في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبرالماضي .
جاء ذلك بحسب أحدث بيانات "دراسة مؤشر مديري المشتريات" الصادرة عن مركز قطر للمال، وفق ما نقلت مصادر قطرية.
وحسب البيانات:
سجلت قطاعات البيع بالجملة والتجزئة والخدمات نموا سريعا في النشاط التجاري.
ارتفعت أسعار بيع السلع والخدمات بمعدل قياسي مع ارتفاع الطلب على السياحة ما ساهم في ارتفاع أسعار الفنادق والإيجارات ورحلات الطيران والخدمات الأخرى.
أظهرت النتائج أن توقعات الشركات القطرية بشأن النشاط التجاري خلال العام المقبل كانت الأكثر إيجابية منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، بسبب سعيها إلى الاستفادة من فرص الأعمال ما بعد انتهاء بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢.
ارتفع مؤشر مديري المشتريات للمرة الأولى منذ ستة أشهر من ٤٨.٤ نقطة في أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ٤٨.٨ نقطة في نوفمبر ٢٠٢٢.
استقرار النشاط التجاري الكلي لشركات القطاع الخاص غير المرتبط بالطاقة في قطر.

ارتفع مؤشر الإنتاج إلى ٦٣.٠ نقطة بفضل نمو النشاط التجاري والطلب في قطاعات البيع بالتجزئة والخدمات، بينما تراجع مؤشر الطلبات الجديدة بسبب تقلص أعمال قطاع الإنشاءات.
تحسنت مواعيد تسليم الموردين، وخفضت الشركات القطرية مخزوناتها من مستلزمات الإنتاج لتوفير التكاليف.
ارتفع مؤشر الإنتاج في شركات القطاع الخاص غير المرتبط بالطاقة في قطر للشهر التاسع والعشرين على التوالي في نوفمبر ٢٠٢٢، ليسجل أسرع معدل نمو منذ يوليو ٢٠٢٢ وأعلى بكثير من متوسط معدل الدراسة على المدى الطويل.
نمو ملحوظ في قطاعات البيع بالجملة والتجزئة والخدمات، ما يعكس الأثر الإيجابي لبطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢.
واصلت المبيعات الجديدة تراجعها في نوفمبر ٢٠٢٢، لا سيما في قطاع الإنشاءات، حيث كان النمو في النشاط التجاري الكلي مرتبطا بإنجاز الأعمال المتراكمة، وتم إنجاز الأعمال العالقة بوتيرة هي الأسرع منذ يوليو ٢٠١٩.
تحسنت توقعات النشاط التجاري للاثني عشر شهرا المقبلة بشكل أكبر في نوفمبر ٢٠٢٢ مع سعي الشركات القطرية إلى الاستفادة من فرص الأعمال بعد انتهاء بطولة كأس العالم.
كان مستوى الثقة الإجمالي هو الأعلى منذ أكتوبر ٢٠٢٠، حيث كانت شركات الإنشاءات والخدمات الأكثر تفاؤلا.
ارتفعت أسعار السلع والخدمات للشهر السابع على التوالي وبأعلى معدل في تاريخ الدراسة في نوفمبر ٢٠٢٢،د
تحسن قدرة التسعير لدى الشركات القطرية المرتبطة بالبطولة، لا سيما في قطاعات البيع بالجملة والتجزئة والخدمات.
انخفض متوسط أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة طفيفة للمرة الأولى في أربعة أشهر، مما يعكس انخفاض تكاليف الموظفين واستقرار أسعار الشراء بشكل عام.
انخفضت كذلك مخزونات مستلزمات الإنتاج بمعدل أسرع للشهر الرابع على التوالي بسبب سعي الشركات القطرية لتحقيق مكاسب في الكفاءة واستمرار تحسن أداء الموردين، حيث كان متوسط الوقت اللازم للتسليم هو الأقصر منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠. وانخفضت كذلك أعداد الموظفين، وخصوصا في قطاع الإنشاءات.
يذكر، أنه وفي الـ ٢٠ من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، انطلقت بطولة قطر ٢٠٢٢ بمباراة الافتتاح بين منتخبي قطر والإكوادور على ملعب "البيت" في أول مونديال كروي يقام في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

جنرال تركي متقاعد: جيشنا سيستكمل الشريط الأمني شمالي سوريا في وقت قصير

قال رئيس استخبارات هيئة الأركان العامة التركية السابق، الجنرال المتقاعد إسماعيل حقي بيكين، إن "هناك ٥ مناطق في سوريا ستنفذ فيها العملية العسكرية التركية المرتقبة" مشيرا إلى أنه "تم الانتهاء من جميع الاستعدادات للعملية العسكرية البرية."
كلام بيكين جاء في تصريحات صحفية، أوضح فيها أن " العملية العسكرية البرية ستنفذ في ٥ مناطق شمالي سوريا هي: تل رفعت ومنبج وعين العرب ورأس العين والقامشلي."
وأضاف أن "استكمال جيشنا الشريط الأمني البالغ طوله ٩١١ كيلومترا وبعمق ٣٠ كيلومتراً، سيأخذ وقت قصير، وسيتم تطهير الخط الحدودي من الإرهاب."
ولفت إلى أنه "من وجهة نظر عسكرية، فأن الجيش التركي ليس لديه معوقات لبدء العملية، لكن المهم في هذه المرحلة هو المفاوضات الدبلوماسية، حيث تجري الآن اتصالات مع الدول التي تمتلك قواعد في تلك المناطق مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا."
والسبت، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا ستستكمل بكل تأكيد الشريط الأمني الذي تقوم بإنشائه على حدودها الجنوبية (في سوريا).
وفي وقت سابق الأسبوع الماضي، ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى عملية عسكرية برية ضد تنظيم PKK/PYDالإرهابي شمال شرقي سوريا.
وقال أردوغان إنه "من غير الوارد أن تقتصر (المخلب ـ السيف) على العملية الجوية، وسنتخذ القرار والخطوة بشأن حجم القوات البرية التي يجب أن تنضم للعملية."

بينهم روسي.. مداهمات ضد جماعة كانت تهدف إلى الإطاحة بالحكومة الألمانية ـ

نفذت الشرطة الألمانية يوم الأربعاء حملات مداهمة ضد جماعة إرهابية يمينية متطرفة كانت تهدف إلى الإطاحة بالحكومة الألمانية والقيام بانقلاب عنيف.

وبحسب ما نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد حدثت مداهمات في ١١ ولاية من أصل ١٦ ولاية في ألمانيا، حيث فتش ٣٠٠٠ ضابط ١٣٠ موقعًا، بما في ذلك قصر غابة في تورينجيا، واعتقلوا ٢٥ شخصًا، من بينهم رجل يسمي نفسه الأمير هنري الثالث عشر.

وقالت وسائل إعلام محلية: إن رجال الشرطة نزلوا أيضا إلى ثكنات وحدة القوات الخاصة الألمانيةKSK ، إلى جانب ممتلكات في النمسا وإيطاليا المجاورتين.

وذكرت أن الجماعة تتمسك بأيديولوجية تنكر الدستور الحالي وتعتقد أن الرايخ الثاني لا يزال قائمًا على أساس دستور ١٨٧١.

وكشفت وسائل إعلام ألمانية، عن فشل محاولة انقلابية في ألمانيا للإطاحة بالحكومة، وبعدها شنت السلطات حملة أمنية كبيرة، فيما وجهة أصابع الاتهام إلى "روسيا"، لتقوم الأخيرة بالرد على القضية.

ونقلت وسائل الإعلام عن وزير العدل الألماني ماركو بوشمان قوله: إن مكتب المدعي العام يحقق في شبكة إرهابية يشتبه في أنها تخطط لهجوم مسلح على مؤسسات دستورية.

وذكرت المخابرات العسكرية الألمانية أن من بين المشتبه بهم جندي نشط في القوات الخاصة التابعة للجيش وعدد من جنود الاحتياط.

ووردت أنباء عن اشتباه أفراد ينتمون إلى حركة "Reichsburger" في "قيامهم باستعدادات ملموسة لاقتحام البرلمان الألماني بعنف بجماعة مسلحة صغيرة."

ونتيجة لذلك، أصدر مكتب المدعي العام الألماني اليوم مذكرات توقيف بحق ٢٥ شخصًا يشتبه في انتمائهم إلى منظمة "حركة مواطني الرايخ."

من جهتها، قالت متحدثة باسم مكتب المدعي العام في كارلسروه في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن نحو ٣٠٠٠ عنصر من السلطات شنوا الحملة في ١١ ولاية ألمانية.

وتتهم الجماعة بالتحضير لإسقاط الدولة "انقلاب في ألمانيا"، بحسب الوكالة الألمانية، التي أشارت إلى أن المتهمين أنشئوا منظمة إرهابية نهاية نوفمبر ٢٠٢١ لمحاربة مؤسسات الدولة. وممثلوهم.

وقالت النيابة: إن المتهمين شكلوا "ذراعا عسكريا" يهدف إلى "القضاء على حكم القانون الديمقراطي على مستوى البلديات والمحافظات."

اتفاق تركي روسي على فرز الفصائل حسب الحوار مع نظام الأسد

زعم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو وأنقرة اتفقتا على فرز الفصائل المسلحة، وفق اعتبارات منها قبول الحوار مع نظام الأسد.

وفي كلمة ألقاها لافروف اليوم الأربعاء قال: إنه من الضروري تحييد المجموعات المسلحة التي يمكن أن تتحاور مع النظام عن المجموعات الأخرى.

وادعى بأنه ينبغي أن تتوطد العلاقات بين تركيا ونظام الأسد، وإيجاد صيغة تفاهم لتأمين الحدود، والعودة إلى اتفاقية اضنة التي لا تزال سارية المفعول.

وأشار الوزير الروسي إلى أن بلاده تسعى جادة لضمان عدم وجود تعديات على وحدة أراضي سورية، داعياً ميليشيا قسد إلى التحاور أيضاً مع نظام الأسد وعدم السمع للغرب.
وجاءت تصريحات الوزير الروسي هذه بعد تأكيدات تركية متكررة أن أنقرة ستواصل مكافحة الإرهاب والتنظيمات الانفصالية.
وكانت روسيا في وقت سابق أكدت جهوزيتها للدخول بشكل وسيط بين تركيا ونظام الأسد لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل انطلاق الثورة السورية.

قمة عربية صينية في الرياض

وصل الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى المملكة العربية السعودية اليوم، الأربعاء ٧ من كانون الأول، في زيارة وصفتها بكين بأنها أكبر مبادرة دبلوماسية لها في العالم العربي.
ويحضر بينغ خلال الزيارة، وهي ثالث رحلة خارجية له منذ بداية ٢٠٢٠، القمة الافتتاحية للصين والدول العربية، واجتماع دول مجلس التعاون الخليجي الست،
بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، إن الزيارة "أكبر وأعلى حدث دبلوماسي بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وستصبح علامة فارقة في تاريخ العلاقات الصينية- العربية."
زيادة مخزون النفط وإنعاش الاقتصاد
وتأمل الصين من الزيارة زيادة مخزوناتها النفطية، وإنعاش اقتصادها المتضرر من إجراءات الإغلاق الصارمة إثر انتشار فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩).
وتعتمد الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، بشكل كبير على النفط السعودي، إذ تدفع عشرات المليارات من الدولارات سنويًا للمملكة.
من جهتها، تحاول دول الخليج العربية إعادة ضبط سياستها الخارجية مع توجيه الولايات المتحدة اهتمامها إلى أماكن أخرى في العالم.
وعززت الحرب الروسية على أوكرانيا، والموقف الغربي من موسكو، رغبة دول الخليج العربي في تعزيز علاقاتها مع الصين، بحسب وكالة" أسوشيتد برس."
في مقابل زيادة مشتريات الصين من النفط، تحاول السعودية الاستفادة من خبرتها في البناء بمدينة "نيوم" المستقبلية على البحر الأحمر، التي تبلغ تكلفتها ٥٠٠ مليار دولار.
وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الصين ٨.٦ مليار ريال، وجاءت المملكة بالمرتبة الـ١٢ في ترتيب الدول المستثمرة بالصين حتى نهاية ٢٠١٩.
بالمقابل، بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في المملكة ٢٩ مليار ريال بنهاية ٢٠٢١، وفقًا لوكالة الأنباء السعودية (واس).
وكانت الولايات المتحدة أعربت عن مخاوف أمنية بشأن تنامي مشاركة الصين في مشاريع البنية التحتية الحساسة بالخليج.
وقالت مجموعة أوراسيا الاستشارية للمخاطر السياسية في تقرير، إنه مع عدم وجود خلافات كبيرة بين الصين والسعودية بشأن حقوق الإنسان، فإن زيارة بينغ "من المرجح أن تكون أكثر إيجابية" من الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى المملكة في تموز الماضي.
تنامي قوة الصين
على مدى العقود القليلة الماضية، نمت الصين لتصبح مركز التصنيع في العالم، وأكبر مصدر للسلع، ما حوّلها من سوق ناشئة إلى قوة اقتصادية عظمى.
واتسمت فترة رئاسة الزعيم الصيني، جين بينغ، بالطموحات الكبيرة، إذ تتمثّل رؤيته في جعل الصين القوة العالمية الرائدة بحلول عام ٢٠٤٩، وذلك في الذكرى المئوية للحكم الشيوعي.

وبينما كانت تشهد كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تحديًا لتفوقهما الاقتصادي، ظهرت الصين، وبين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٢٢، شهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تراجعًا في حصتهما من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بنفس الفترة التي ارتفعت فيها حصة الصين.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الخميـــــــــس